

السنة

نفسك عطيما عند ا جليلا في أعين المؤمنين كبيرا في أنفسهم قال علي بن حرب جليلا في الأرض كبيرا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مغمز ولا لقائل فيك مهمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هواده الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ذليل حتى تأخذ منه الحق القريب والبعيد في ذلك سواء أقرب الناس إليك أطوعهم و أأتقاهم له شأنك الحق والصدق والرفق قول حكم وحتم قال علي بن حرب قولك حق وحتم وأمرك حكم وحزم قال علي بن حرب وأمرك جبار وحزم ورأيك علم وعزم فأقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران وقوي الإيمان واعتدل بك الدين وثبت الإسلام والمسلمين قال علي بن حرب الإسلام والمؤمنون وقوي الإيمان وظهر أمرا ولو كره الكافرون فجلبت عنهم فأبصروا فسبقت وا سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك إتعابا شديدا وفزت بالخير قال علي بن حرب بالحق فوزا مبينا فجللت عن البكا وعظمت رزيتك في السماء قال علي بن حرب في السنة وهدت مصيبتك الأنام فإننا وإنا إليه راجعون رضيانا عن ا قضاءه وسلمنا له أمره فوا لي يصاب المسلمون بعد رسول ا بمثلك أبدا كنت للدين عزا وحرزا وكهفا وللمؤمنين فيه وحصنا وغيثا فألحقك ا بميته نبيك ولا أحرمتنا